موضع رفع بالابتداء وخبرها اوله وهو الاجود والهاء في اوله مفعول اول والعلامة
مفعول ثان وقوله . والنون ان تشدد فلا ملامة . يعني انه يجوز في نون
الذين واللتين التشديد ومذهب البصريين انها لا تشدد الا بعد الالف ومذهب الكوفيين
انها تشدد بعد الالف وبعد اليا وهو اختيار المصنف ولذلك اطلق في قوله والنون ان تشدد
فلا ملامه والنون مبتدا والخبر في جملة الشرط والجواب والضمير المستتر في تشدد
هو الرابط ثم قال . والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض بذاك قصدا .
يعني انه يجوز ايضا التشديد في النون من ذين وتين وانما ذكر هاذين وليسا من الموصولات
لاشتراكهما مع الذين واللتين في جواز تشديد نونهما وليس التشديد بخاص بالياء كما
مثل به بل هو عام مع الياء ومع الالف فاذا جاز التشديد مع الياء كما في المثال
فيكون التشديد مع الالف احرى لان التشديد مع الالف متفق عليه ومع اليا مختلف
فيه وقوله وتعويض بذاك قصدا يعني ان تشديد النون قصد به التعويض من الحرف
المحذوف في جميع ما ذكر فالمعوض منه من الذين واللتين اليا ومن الذي والتي وذين
وتين الالف من ذا وتا فحذف لاجل حذف في التثنية وعوض منه التشديد وفي اشارة
من قوله بذاك راجعة الى التشديد وتعويض مبتدا وبذاك متعلق به وهو الذي
سوغ الابتدا بالنكرة وقصد خبره ويجوز ان يكون بذاك متعلق بقصد وسوغ الابتدا
بالنكرة ما فيها من معنى الحصر لان المراد ما قصد بذلك الا التعويض فهو كقولهم
شيء جاء بك وشر اهر ذا ناب وفيه تعريض لابطال قول من جعل التشديد بحذف ذين
وتين دالا على البعد ثم اشار الى الخامس وهو جمع الذي فقال .
. جمع الذي الالى الذين مطلقا . وبعضهم بالواو رفعا نطقا .
فذكر للذي جمعين احدهما الالى تقول جاءني الالى قاموا والذين قاموا والثاني الذين
بالياء في الرفع والنصب والجر وعلى ذلك نبه بقوله مطلقا اي في جميع احواله وقوله
وبعضهم بالواو رفعا نطقا يعني ان بعض العرب من هذيل جعل الذين مجرى جمع المذكر السالم
فيرفعه بالواو وينصبه ويجره بالياء فيقول نحن الذون صبحوا الصباحا على الذين كرموا وهي لغة

هذيل

يعني ان الموصولات كلها لابد ان يكون بعدها صلة تكملها ورابط بينها وبين الموصول
ولذلك سميت الموصولات نواقص وقد نبه على ذلك بقوله على ضمير لائق مشتملة
اي مطابق للموصول في الافراد والتذكير وفروعهما فتقول جاءني الذي قام ابوه والتي
قامت والغلامان قاما وما اشبه ذلك وكلها مبتدا او خبره يلزم وبعده متعلق
بيلزم ومشتملة والضمير بعده عائد على لفظ كل وهو الرابط بين المبتدا والخبر
وصلة فاعل بيلزم ومشتملة صفة لصلة وعلى ضمير متعلق بمشتملة ثم
ان الموصولات بالنظر الى ما توصل به قسمين قسم يوصل بجملة وشبهها وقسم
يوصل بصفة وقد اشار الى الاول بقوله ... ولما فرغ من الذي والتي
. وجملة او شبهها الذي ... سواهما من الموصولات فقال
فقوله وجملة شامل للجميع يعني ان من وما وال تساوي ما ذكر من الذي والتي وتثنيتهما
والمجموع وانما يصلح للموصول على المفرد المذكر والمؤنث وعلى المثنى المذكر والمؤنث
والجملة وعلى قوله للمؤنث فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن
قاموا ومن قمن وكذلك مع ما وال فمن تقع على من يعقل وما لما لا يعقل وال عليهما معا
ثم قال . وهكذا ذو عند طي شهر . يعني ان ذو في لغة طي تستعمل موصولة وهو ايضا
مساوية للذي والتي وتثنيتهما وجمعهما والى ذلك اشار بقوله وهكذا ذو اي هي
مثل من وما وال في معنا وانهما لما ذكر فتقول جاء ذو قام وذو قامت وذو قاما وذو
قامتا وذو قاموا وذو قمن وهي مبنية والواو لازمة لها في الرفع والنصب والجر
في اللغة الشهيرة وجمهر ذلك من تصلبه لها بالواو وذو مبتدا او شهر خبره وعند طي
متعلق بشهر وهكذا كذلك ايضا او في موضع نصب على الحال والتقدير ذو شهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)